

ليبرمان لا للإنسحاب من الجولان



الخميس 2 أبريل 2009 12:04 م

02/04/2009

نافذة مصر - مرسى عبد الله :

استبعد وزير الخارجية الصهيوني المتطرف أفيجدور ليبرمان أي انسحاب من هضبة الجولان السورية، وذلك بعد يوم من إعلانه من أن قرارات مؤتمر "أنابوليس" للسلام غير ملزمة لإسرائيل.

وقال زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" الذي تولى مهامه أمس الأربعاء في مقابلة نشرت اليوم الخميس مع صحيفة "هآرتس": "لا قرار من الحكومة الإسرائيلية بشأن المفاوضات مع سورية ولن نقبل بانسحاب من هضبة الجولان". وأضاف: "السلام لن يتحقق إلا في مقابل السلام" مخالفاً بذلك مبدأ الأرض مقابل السلام الذي شكّل أساساً للمفاوضات منذ مؤتمر مدريد العام 1991.

وباشرت سورية وإسرائيل في 2008 محادثات غير مباشرة بواسطة تركيا توقفت نهاية ديسمبر مع العدوان الأخير على قطاع غزة. وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت أن إسرائيل وسوريا كانتا قريبتين جداً من اتفاق قبل تعليق هذه المحادثات.

واحتلت إسرائيل هضبة الجولان عام 1967 وضمتها العام 1981 الأمر الذي لم يعترف به المجتمع الدولي.

وأعلن ليبرمان أمس أنه يعارض سياسات سلفه الخاصة بمباحثات السلام مع الفلسطينيين التي أجريت العام الماضي، وقال: إن إسرائيل غير ملزمة بأي اتفاق تمّ التوصل إليه خلال مؤتمر أنابوليس للسلام عام 2007.

وأضاف: "الوثيقة الوحيدة الملزمة لإسرائيل هي خارطة الطريق فالحكومة الإسرائيلية والكنيست لم يُصادقا يوماً على أنابوليس".